

# النشاط الاجتماعي للمرأة الإيرانية ١٩٠٥ - ١٩٢٥ م

المدرس الدكتور  
احمد شاكر عبد العلق  
جامعة الكوفة - كلية الآداب



## النشاط الاجتماعي للمرأة الإيرانية ١٩٠٥ - ١٩٢٥ م

المدرس الدكتور  
احمد شاكر عبد العلاق  
جامعة الكوفة - كلية الآداب

### المقدمة:-

أدت المرأة الإيرانية دوراً مهماً ومحورياً في بلورة أسس ومفاهيم وأحداث كانت قد شهدتها إيران منذ وقت مبكر من تأريخها الحديث، حيث شاركت الرجل في ميادين الحياة بكل مفاصلها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، على الرغم من ان الدستور الإيراني كان قد اغفل حقها في المشاركة في الترشيح والانتخاب لمجلس الشورى الوطني الإيراني، علاوة على ان المجتمع الإيراني بحكم عاداته وتقاليده كان ينظر إلى المرأة الإيرانية من منظار ضيق بعيد بعض الشيء عن الشرع الإسلامي.

جاء البحث ليلسلط الضوء على مساهمات المرأة الإيرانية في الميادين الاجتماعية، حيث الجمعيات واللجان النسوية التي ما برحت تشكل قناة تفاعلية حاولت المرأة من خلالها ان تبرهن مدى قابليتها على التعبير عن مكنوناتها وقدرتها على التفاعل مع أحداث مفصلية شهدتها البلاد منذ اندلاع الحركة الدستورية عام ١٩٠٥م، وحتى نهاية حكم الأسرة القاجارية عام ١٩٢٥م.

قسم البحث إلى مقدمة وأربعة مباحث وخاتمة، جاء المبحث الأول ليلسلط الضوء على دور المرأة الإيرانية الاجتماعي والسياسي حتى عام ١٩٠٥م، بينما جاء المبحث الثاني ليعطي صورة واضحة عن واقع المرأة الإيرانية خلال المدة ١٩٠٥ - ١٩١٤م، فيما جاء المبحث الثالث ليلسلط الاضواء على دور الجمعيات

النسوية خلال ١٩١٤ - ١٩٢٥م، فيما سلط المبحث الرابع الضوء على مساهمات المرأة الثقافية سيما النسوة اللاتي يندرجن تحت مسمى "النخبة المثقفة" من خلال بيان ابرز الصحف والمجلات التي عنيت بواقع المرأة والعمل على تهيئة كافة السبل الكفيلة لنهضتها وتحريرها.

اعتمد البحث على مجموعة من الوثائق الفارسية المنشورة، وعدد كبير من المصادر والمراجع الفارسية، وجاءت الصحف النسوية الإيرانية المعاصرة لمدة البحث لتشكل عنصراً مهماً في ثنايا البحث باعتبارها وثائق ناطقة بلسان الجمعيات النسوية الإيرانية.

## المبحث الأول

### الواقع الاجتماعي للمرأة الإيرانية حتى عام ١٩٠٥م

لقد كان للمرأة الإيرانية مشاركة فعالة في الحياة السياسية في إيران على مدى تاريخ إيران الحديث والمعاصر. فمنذ العصر الصفوي شاركت المرأة في صنع القرار السياسي لإيران ولكن بشكل محدود وفقاً للظروف التي كانت تعيشها المرأة سيما نساء البلاط الملكي. فعلى سبيل المثال لا الحصر برزت خلال ذلك العصر شقيقة السلطان الضيرير محمد خدابنده (بريخان خانم) التي شاركت القزلباش في اغتيال اخيها اسماعيل الثاني مستغلة ضعف السلطان خدابنده<sup>(١)</sup> وقدر لها ان تكون صاحبة الكلمة الأولى قي تسيير الأمور داخل البيت الصفوي. كما برزت ابنة الشاه طهماسب (١٥٢٤-١٥٧٦) (جنيه خانم) التي ادت دوراً واضحاً في صياغة بعض القرارات المهمة التي تتعلق بامور الدولة<sup>(٢)</sup> كما برزت (مريم بيكم) عممة السلطان حسين الصفوي و(شاهزاده خانم) واخريات ممن ادين دوراً مهماً في إيران وقتذاك<sup>(٣)</sup>. ولم يقتصر عمل النسوة على الجانب السياسي فحسب، بل برزت اسماء لامعة في المجال الثقافي لعل في مقدمة هؤلاء (حميدة رويدشتي اصفهاني) احدى ابرز ادبيات إيران

خلال تلك الحقبة و(امنة بيكم مجلسي) شقيقة محمد تقي المجلسي (وفاطمة كاشاني) (ام سلمه) شقيقة شيخ الإسلام محمد علم الهدى و(بدرية خانم) زوجة ملا محسن فيض الكاشاني واخريات<sup>(٤)</sup>.

خلال العهد القاجاري، اقتصر نشاط النساء الإيرانيات على بعض الفعاليات الاجتماعية، مثل المشاركة في التجمعات الخيرية والاحتفالات الدينية وتربية الاطفال والامور البيئية وفي حالات ضئيلة تزاوَل المرأة بعض النشاطات الاقتصادية كممارسة الحرف اليدوية والمشاركة في أمور الفلاحة، في الوقت الذي كانت فيه نساء البلاط الملكي تزاوَل العمل السياسي والتدخل بشكل مباشر في صنع القرار<sup>(٥)</sup>. وذلك نابع من ضرورات وعادات وتقاليد اجتماعية كانت تحتم على المرأة بقائها ضمن اطار الأسرة.

ولكن بسبب التوسع النسبي في عديد المدارس الابتدائية الخاصة بالفتيات وانتشار الصحف المحلية سيما المعارضة منها، اضحى الشارع الإيراني على اطلاع تام بمجريات الفعاليات الثقافية والسياسية التي يشهدها العالم الغربي، علاوة على ان عدد من رجال المؤسسة الدينية كانوا قد انتهجوا وضعاً جديداً في تعاملهم مع الاعراف والتقاليد التي عاشها الشارع الإيراني في حقب تاريخية طويلة، وان من شان ذلك ان يحل العديد من القضايا العالقة بشان المرأة.

فعلى اثر وصول البعثات التبشيرية والبروتستانتية والكاثوليكية إلى إيران عام ١٨٢٩ م، برزت إلى حيز الوجود عدد من المدارس التي خصصت لتعلم اللغات الاجنبية كالانجليزية مثلاً، حيث بلغ عديد مدارس الاناث خلال القرن التاسع عشر ما يقارب ست مدارس أبرزها مدرسة الاناث الفرنسية ومدرسة اليسوعيين ودرسة الاناث الأمريكية والكاثوليكية<sup>(٦)</sup>.

بدأ بعض المثقفين الإيرانيين ورجال الدولة العمل جاهدين وباستمرار

التركيز على ظروف المرأة الإيرانية مقارنةً لدور نظيرتها الأوروبية. بحيث مثل البعض المرأة الإيرانية سيما النساء المحجبات بأنه شخص (معصوب العينين) وهن تماماً مثل (طائر في قفص). وذهب آخرون إلى أبعد من ذلك حين قال بأن عشر نساء إيرانيات تعادلن امرأة أوروبية من حيث القدرة على صنع الحدث<sup>(٧)</sup>.

تاجور سلطانية، ابنة ناصر الدين الشاه<sup>(٨)</sup>، اخذت على عاتقها البدء بالعثور على جذور التخلف الذي اصاب واقع المرأة الإيرانية، وقد وصلت إلى استنتاج مفاده أن جوهر معاناة المرأة الإيرانية يكمن في حالة الجهل والأمية التي نشأت عليها. ووضحت بيبي خانم الاسترابادي، كانت سيدة متعلمة وعلى دراية واطلاع بالثقافة الإيرانية، ان العجز الذي تعاني منه نساء إيران يكمن في واقعها المتخلف وتعميم مظاهر الامية التي تفشت في اوساطهن، داعية في الوقت ذاته إلى ضرورة تعليم المرأة، وليس هذا وحسب، بل اكدت ان الواقع الاسري الذي تعيشه المرأة الإيرانية سيما مسألة تسلط الرجال على زوجاتهم وقضايا العنف الاسري يشكل سبباً جوهرياً في ترسيخ هذه الظاهرة<sup>(٩)</sup>.

وعلى الرغم من ذلك شاركت المرأة الإيرانية الرجل في العديد من القضايا المفصلية التي عاشتها البلاد وقتذاك، لعل ابرزها المشاركة الفاعلة في انتفاضة التبغ والتنباك عام ١٨٩٢م<sup>(١٠)</sup> حيث شاركت المرأة في التظاهرات والاعتصامات التي انطلقت في العاصمة طهران والمدن الاخرى ووجهت النسوة نداءً إلى السلطات الإيرانية بأهمية الالتزام بفتوى اية الله الشيرازي<sup>(١١)</sup> القاضية بتحريم تداول التبغ والتنباك بما فيها نسوة البلاط الملكي<sup>(١٢)</sup>.

ولم يقتصر الأمر عند هذا الحد، بل تجاوزت فعاليات المرأة خلال تلك المرحلة المبكرة من تاريخ نشاط المرأة الإيرانية إلى تأسيس الجمعيات التي

عنيت بواقعها المتخلف. وعليه تم الاعلان عن تشكيل أول جمعية سرية للمرأة هي "جمعية حرية المرأة" التي تأسست في العاصمة طهران عام ١٨٩٩م، وقد وضعت في مناهجها الانفتاح على الثقافات الغربية وتوسيع مدارك المرأة الإيرانية لتناظر مثلتها الاوربية على كافة الصعد، وقد ركزت الجمعية في نظامها الداخلي على تعزيز ثقافة المرأة وتعليمها وإنابقتها فرصة لكي تظهر "مكون شخصيتها" وقد ضمت الجمعية في عضويتها العديد من النسوة اللاتي تتمتعن بتعليم جيد قياسا بالزمان والمكان، في مقدمتهن تاج السلطنة<sup>(١٣)</sup> وافتخار السلطنة بنات ناصر الدين شاه، شمس الملوك جواهر كلام، كليم خانم موفق (فخر الملوك)، واخريات<sup>(١٤)</sup>.

وخلال السنوات الأولى من حكم مظفر الدين شاه (١٨٩٦ - ١٩٠٧م)<sup>(١٥)</sup> برزت شخصية والدته (شكوة السلطنة) التي قدر لها ان تؤدي دوراً سياسياً مهماً داخل البلاط الملكي إلى درجة تحكمها باختيار زوجات ولدها الشاه<sup>(١٦)</sup>.

## المبحث الثاني

### تأسيس الجمعيات النسوية الإيرانية وبداية نشاط المرأة ١٩٠٥ - ١٩١٤م

خلال مراحل الحركة الدستورية في إيران (١٩٠٥-١٩١١م)، أدت المرأة دوراً مميزاً فعندما يتوقف أحد لدراسة جميع القضايا المختلفة المتعلقة بتلك الحقبة التاريخية جيداً، يمكن أن يلاحظ بوضوح تأثير المرأة بشكل واضح وجلي على الحركة من خلال أنشطتها السياسية والاجتماعية والثقافية.

مصادر مختلفة تشير إلى وجود العديد من الحالات التي شاركت فيها المرأة الإيرانية بفعالية في النضال من أجل تحقيق الأهداف الدستورية. على سبيل المثال، انه عقب هجرة علماء الدين من العاصمة طهران احتجاجاً على عدم تنفيذ مظفر الدين شاه لمطالبهم الدستورية بتاريخ الحادي عشر من تموز

١٩٠٦م، شاركت المرأة في تسيير العديد من مظاهرات الاحتجاج صوب مدينة قم والمطالبة بإعادة علماء الدين إلى العاصمة، عن طريق تكليف عمه ميرزا خان صور إسرافيل<sup>(١٧)</sup> التي كانت تقود جمعية نسوية سرية، بتسليم برقية مستعجلة إلى بلاط الشاه تخطره بضرورة حث الخطى واقناع رجال الدين بالعودة إلى طهران<sup>(١٨)</sup>.

وأمام تسارع الأحداث الدستورية، وعقب عودة رجال الدين إلى طهران بعد موافقة الشاه على إقرار دستوراً للبلاد، ساهمت المرأة في تحرير العديد من البرقيات الداعية إلى تدعيم مواقف رجال المؤسسة الدينية، على الرغم من ان الدستور قد أخفق في النظر في حقوق المرأة الأساسية، مثل الحق في التصويت والحق في الترشيح في انتخابات مجلس الشورى الوطني، حيث لم يتضمن الدستور الإيراني أي فقرة تؤكد صراحة بمشاركة المرأة الإيرانية في الانتخابات العامة ولا حتى في البرامج الثقافية التي تعنى بنشرها بعض مؤسسات الدولة، وهذا ما جعل الدستور الإيراني في اولى انطلاقاته محل نقد ومعارضة من قبل عدد من نواب المجلس ممن رأى مخالفة دستور إيران لقوانين الشريعة الإسلامية، سيما أولئك الذين كانوا قد أكملوا تعليمهم في الجامعات الأوربية ومن يؤيد سياسة انفتاح إيران على الثقافات الغربية<sup>(١٩)</sup>.

في ظل الأزمة المالية التي كانت تعاني منها إيران وعدم توفر الأموال اللازمة لتأسيس البنك الوطني الإيراني منذ تشرين الأول عام ١٩٠٥م، كثرت الشائعات حينها حول توقيع عقود مشبوهة مع حكومتي روسيا القيصرية وانكلترا بهدف الحصول على قرض مالي لانشاء البنك المذكور، وقتها اخذت النسوة ببيع المجوهرات والحلي الذهبية الخاصة بهم للمساعدة في تمويل الخطة الوطنية الإيرانية<sup>(٢٠)</sup>.

وفي أثناء معارك أنصار الحركة الدستورية في تبريز مع قوات محمد علي شاه



(١٩٠٧-١٩٠٩م)<sup>(٢١)</sup>، كانت النساء في سوح القتال إلى جانب الرجل، فضلاً عن تبنيها مهمة توفير الطعام والطبابة لجرحى الثوار، وفضلاً عن وجودها في الساحتين السياسية والعسكرية، اللذين اعطيا المرأة القدرة على ولادة العديد من الأنشطة الثقافية في مختلف المجالات التي تركت تأثيراً دائماً ومثيراً للإعجاب<sup>(٢٢)</sup>. ظهرت نشاطات ثقافية للمرأة الإيرانية وقتذاك من بين هذه الأنشطة إنشاء مدارس خاصة لمحو امية النساء وتأسيس جمعيات ومنتديات ثقافية علاوة على إصدار الصحف والمجلات.

لقد حفلت الصحف والمجلات في هذه المدة بالخطابات والمقالات عن ضرورة تعليم الفتيات والمعاناة التي تواجهها، ففي عام ١٩٠٦، أصدرت "جمعية حرية المرأة" في العاصمة طهران، قراراً خلال تجمع لمتظاهرين في العاصمة طهران، وهو قرار يتألف من فقرتين. أكدت الفقرة الأولى على ضرورة إنشاء مدارس للنساء والفقرة الثانية النظر في مسألة المهور الغالية التي تشكل عقبة أمام زواج العديد من النسوة ممن بلغن سن اليأس. وكان السبب وراء الطلب الأخير أن الأموال التي أنفقت على شراء المهر لامرأة شابة على وشك الزواج يمكن أن يكون أفضل بكثير تستخدم في سبيل تعليم الفتيات<sup>(٢٣)</sup>.

وعليه فقد تم افتتاح أول مدرسة للإناث أطلق عليها مدرسة (العوانس) وتأسست مدرسة أخرى تحت اسم الناموس (الشرف) في عام ١٩٠٧، ركزت كل تلك المدارس على المناهج الدراسية في الأدب الفارسي، والعربية، والجغرافيا والحساب، والقرآن الكريم<sup>(٢٤)</sup>.

كانت هناك أيضاً التجمعات الدينية والتعازي الحسينية خلال شهر محرم الحرام واستغلالها في التركيز على ضرورة تعليم المرأة والتأثيرات الإيجابية لذلك.

اما الجمعيات السياسية والاجتماعية الخاصة بالنساء تمثل هي الاخرى ساحات أخرى من سوح النضال التي شاركت بها النساء ابان عهد الحركة الدستورية. وان وجود مثل هذه الجمعيات أدت إلى زيادة مظاهر التوجيه والاهتمام من قبل المتعلمين النساء. و"رابطة الوطن الأم"، "جمعيات السيدات"، و"التقابات غير المرئية للمرأة"، و"رابطة ازهار تبريز"(٢٥) خير دليل على مدى العمق الثقافي الذي كانت تحمله المرأة الإيرانية ابان تلك الحقبة التاريخية الحرجة.

ولعل ابرز تلك الجمعيات هي جمعية "البنات أولاً" التي تأسست عام ١٩٠٨م، في العاصمة طهران وقد أولت الجمعية الجانب الصحفي اهتماماً متزايداً لابداء وجهة نظر القائمين عليها<sup>(٢٦)</sup>.

كما شهد مدينة تبريز في العام ذاته تشكيل جمعية "لجنة المرأة" وهي فرع لجمعية حملت الاسم ذاته تأسست في اسطنبول في العام ١٩٠٧م، ولعل من بين اهم نشاطات الجمعية على السبيل المثال لا الحصر، انه وفي أثناء الصراع بين قوات المعارضة وقوات محمد علي شاه في تبريز عام ١٩٠٩م، ارسلت برقية من قبل فرع الجمعية في تبريز إلى الجمعية الام في اسطنبول طالبت فيها ببيان دور المرأة الإيرانية في تلك الأحداث، وبدورها جمعية اسطنبول ارسلت برقيتين الأولى إلى ملكة إنجلترا والثانية إلى ملكة بروسيا لطلب الاستعانة وفضح الخروقات التي تحدثها قوات الشاه محمد وتجاوزة على السكان الاهلين، وقد جاء فيها "... باسم الإنسانية نحن ثلة من النساء المضطهدات هذه دعوة لاصحاب السيادة بتقديم الدعم المعنوي لنساء إيران لايقاف نزيف الدم وعمليات الذبح والابادة التي تتعرض لها المرأة الإيرانية من قبل قوات الشاه محمد علي..."<sup>(٢٧)</sup>. واستجابة لنداء الجمعية بعثت السفارة الالمانية في اسطنبول برقية إلى مقر اللجنة اوضحت فيها ان المانيا على استعداد تام لتلبية نداء

الإنسانية الذي دعيت إليه ملكة بروسيا وان الأخيرة "خادمة للمرأة الإيرانية" قد كلفت من جانبها احد البطاركة للقيام بمهمة إصلاح وضع المرأة الإيرانية عن طريق الوساطة وطلب مساعدة السلطات الرسمية ومفاتيحة من يهيمه الأمر<sup>(٢٨)</sup>.

خلال انعقاد الدورة الثانية لمجلس الشورى الوطني الإيراني بتاريخ أواخر تموز عام ١٩١٠م، بدأت قضية مشاركة المرأة في الانتخابات البرلمانية تأخذ حيزا كبيرا في مناقشات نواب مجلس الشورى الوطني ابعده من ذي قبل. فقد برزت شخصية محمد تقي وكيل الرعايا ممثل مدينة همدان على رأس المطالبين بتغيير بعض فقرات الدستور الأساس للبلاد ومنها قضية تمثيل المرأة، ولكن في المقابل كانت هناك أصوات معارضة لقضية المرأة ولعل ابرز تلك الأصوات السيد حسن مدرس<sup>(٢٩)</sup>. ففي جلسة مجلس النواب بتاريخ الثامن من آب عام ١٩١١م (الجلسة ٢٨٠) خاطب مدرس وكيل الرعايا قائلا "اين براهينك يا من تدعي أن للمرأة حق في الاقتراع والانتخاب... أليست الشريعة الإسلامية خير مصدر ودليل لنا بذلك... الرجال قوامون على النساء وليس العكس... حقوق المرأة في الإسلام محفوظة كما حفظها القران الكريم... فهل حق الانتخاب مكفول في كتاب الله..."<sup>(٣٠)</sup>.

لم تألوا الصحف الإيرانية جهدا من مواصلة عمل ما بدئه بعض نواب مجلس الشورى في الدفاع عن قضية مشاركة المرأة الإيرانية في الانتخابات، ففي أيلول عام ١٩١١م كتبت فاطمة سياح مقالا تحت عنوان "المرأة والانتخابات" في مجلة "اينده" (المستقبل) فندت فيها حجج من يدعي أن لا دور للمرأة وليس عليها المشاركة في سلم العملية السياسية في الدولة<sup>(٣١)</sup>.

مورغان شوستر (Morgan Shoster)<sup>(٣٢)</sup> الخبير المالي الأمريكي يذكر في كتابه (اختناق إيران) حول مدى استيعاب المرأة الإيرانية للمستجدات التي

طُرأت على الساحة السياسية والثقافية في إيران ومدى المعاناة التي كانت تعانيها النسوة خلال العهد القاجاري ما نصه "السلام والمجد بلا حدود لنساء إيران المحجبات اللواتي ضربت حولهن التقاليد الاجتماعية حصاراً لا يمكن التسلل منه، واللواتي حرمن الاستقلال الاجتماعي والثقافي ولم يكن لهن أية وسيلة للتعليم والثقف والتربية الروحية..." ويضيف في موضع آخر انه على الرغم من ذلك كانت نفوسهن "ملاى بحب الوطن..." ويعبر عن عدم استغرابه من سعي أولئك النساء بالرغبة في تشكيل جمعيات ثقافية تتشلهن من وضعهن الحالي فيذكر "لم يكن مفاجئاً عمل أوروبا وأمريكا، بتشكيل جمعيات تعنى بالمرأة، فالمرأة المسلمة في إيران كانت على درجة كبيرة من التنظيم السري" (٣٣).

وفي السياق ذاته واستكمالاً لنشاط الجمعيات النسوية تم تشكيل (جمعية سيدات الوطن) عام ١٩١١م التي أعلنت ان هدفها الاسمى هو للدفاع عن استقلالهم إيران، ومعارضة القروض الخارجية والأجنبية استهلاك السلع وتعزيز الاستهلاك من السلع المحلية (٣٤). كذلك تشكلت جمعيات مشابهة من قبيل (الرابطة النسوية)، و(جمعية الخواتين الخيرية) و(الاتحاد النسائي)، و(المجلس المركزي للمرأة الإيرانية) (٣٥). وقد ركزت تلك الجمعيات اهدافها على استقلال البلاد وطرده المستعمر منه، ولعل مسألة مواجهة الانذار الروسي لإيران بتاريخ ٢٩ تشرين الثاني ١٩١١م (٣٦) كان من ابرز الأحداث التي اوضحت الوجه المشرق لتلك الجمعيات (٣٧).

كما تأسست (جمعية الوطن النسوية) وهي احدى الجمعيات التي تم تأسيسها عام ١٩١١م في طهران برئاسة السيدة بيغوم الآغا. وضمت في عضويتها كل من صديقه دولت ابادي (٣٨) وماهرخ گوهرشناس، آغا شاهزاده امين، واخريات، وكان من اهم اهداف الجمعية انشاء مدرسة للاناث خاصة بنات

العوائل الفقيرة والمعدمة في طهران، وقد ركزت الجمعية على ضرورة تلقي الفتيات تعليمهن بحرية تامة بعيداً عن ضغوطات الاعراف الاجتماعية<sup>(٣٩)</sup>.

ولعل ابرز توجهات الجمعية هو رفع عريضة تدعوا إلى مقاطعة البضائع الروسية التي ترد الاسواق الإيرانية، وقد رفعت تلك العريضة إلى مجلس النواب ومما جاء فيها "... ان طاعة مجلس الشورى الوطني والاخير يعد الحامي لقوانين الدولة... لا تسمحوا للحضارة البربرية ان تصول وتجول في أرضنا..."<sup>(٤٠)</sup>.

ان معظم تلك الجمعيات قد تشكلت بفعل النساء الإيرانيات اللاتي تلقين تعليمهن بالخارج، وادين دورا حاسما في تغيير طبيعة المجتمعات الإيرانية ، بل ان العديد من رجال الدولة كان له دور في تشكيل تلك الجمعيات من خلال مشاركة ازواجهم او بناتهم امثال زوجة ملك المتكلمين<sup>(٤١)</sup>، وزوجة يبرم خان الارمني<sup>(٤٢)</sup>، والتحريض على جعل افكارهن تظهر للعلن<sup>(٤٣)</sup>. وان بعض الأعضاء المتسبين إلى تلك الجمعيات ادركن ما للصحافة من دور كبير في توعية المجتمع الإيراني وعليه أخذن على عاتقهن كتابة مقالات في الصحف بمختلف مشاربها ولعل ابرزهن، مريم عميد مزين السلطنة التي دعت في احدى مقالاتها إلى تشكيل مجلس حكومي خاص بمراقبة عمل المدارس النسوية ولجنة وطنية للاشراف على وضع مناهج علمية مستحدثة تخص الواقع المتدني الذي تعيشه المرأة الإيرانية<sup>(٤٤)</sup>.

### المبحث الثالث

#### التطور الاجتماعي لنشاط المرأة الإيرانية ١٩١٤ - ١٩٢٥ م

على الرغم من الظروف السيئة التي رافقت تاريخ إيران خلال سنوات الحرب العالمية الأولى، وتحول البلاد إلى حلبة صراع بين الدول الاوربية، لم

يحد ذلك من نشاط النساء الإيرانيات واستكمال عملهن الاجتماعي والسياسي من قبيل تأسيس الجمعيات والنوادي الادبية واصدار المجلات والنشريات وغيرها من وسائل التعبير عن دور المرأة في إيران .

فمع إطلالة عام ١٩١٤م تم تأسيس جمعية نسائية تحت اسم (جمعية ازهار الصحفية)<sup>(٤٥)</sup> برئاسة مزين السلطنة والهدف من هذا تأسيس هذه الجمعية كما جاء في منهاجها الداخلي:

١- التشجيع على استخدام الصناعات الإيرانية

٢- تشجيع الاعمال الصناعية اليدوية والفنية للانات وطلبة المدارس النسوية

٣- دعم قطاع التعليم والفنون والعلوم العامة

وفي غضون خمسة اسابيع من تاريخ تأسيسها قبلت الجمعية في عضويتها أكثر من خمسمائة عضو نسوي<sup>(٤٦)</sup>.

كما شهدت سنوات الحرب العالمية الأولى، تشكيل (جمعية تحرير المرأة)، بجهود السيدة باجي ميرزا، وبالاشتراك مع صديقة دولت ابادي والسيدة منيرة واخريات، وقد ركزت على تلبية الاحتياجات الأساسية للمرأة في التعليم وتعزيز مداركهن المعرفية. وكان من الأهداف الرئيسية لهذا المنتدى ايجاد السبل الكفيلة لمشاركة المرأة في المجتمع والأنشطة الاجتماعية جنبا إلى جنب مع الرجال اثبتت حقوقهم السياسية والاجتماعية. وكان مركز اجتماعات الجمعية في العاصمة طهران وبالتحديد في مدينة (اباد فشر)، وقد تميزت اجتماعات المنتدى بالسرية التامة بعض الشيء كما ضمت الجمعية قسم اعلامي خاص لتلقي رسائل الاهالي ورفع شكاويهم وتظلمهم<sup>(٤٧)</sup>.

لم يقتصر تأسيس تلك الجمعيات على العاصمة طهران فحسب، بل

شهدت كبريات المدن الإيرانية تشكيل جمعيات نسوية. ففي اصفهان شكلت صديقه دولت آبادي (جمعية خواتين اصفهان) عام ١٩١٨م. بمشاركة ثلاث من نساء اصفهان وقد وضع للجمعية منهاجها العام جاء فيه، تعليم الخياطة - تفصيل الملابس - تشكيلات الاكسسوارات والتشجيع على مقاطعة البضائع الاجنبية وترويج استخدام مثيلاتها المحلية، بهدف إصلاح الوضع الاقتصادي في البلاد، ولعل ابرز اعضاء الجمعية افسر الملوك آرياني، بانو صبا (زوجة مدير صحيفة ستاره)، زهرا اسكندري بيات، وفي عام ١٩٢١ اصدرت الجمعية صحيفة تعنى بشؤون المرأة في اصفهان وتم نقلها إلى طهران عام ١٩٢٢<sup>(٤٨)</sup>.

وقد شهد العام ١٩٢٢م تأسيس جمعية "السعادة النسوية" والتي كان من بين اهدافها مسالة تعليم المرأة والدعوة لتأسيس مدارس نسوية وتشجيع الفتيات على الالتحاق بها وانشاء مكاتب خاصة بالنساء اسوة بمثيلتها للرجال، وقد عززت الجمعية من عملها باصدار صحيفة ناطقة بلسان الجمعية حملت اسم الجمعية "صحيفة السعادة" وكانت ذا مضمون اجتماعي وأدبي<sup>(٤٩)</sup>.

وفي عام ١٩٢٣ تأسست (جمعية نساء وفتيات الوطن) برئاسة محترم اسكندري<sup>(٥٠)</sup> التي استندت إلى الشريعة الإسلامية وقد اوضحت الجمعية من ضمن اهدافها الرئيسية الدعوة لتعليم النساء والفتيات، ورعاية الفتيات "ممن لاحول لهن ولا قوة"، وتوجيه الانظار لانشاء مشفى للنساء والعوائل المتعففة، وتشكيل هيئات تعاونية للمرأة الإيرانية، من أجل اظهار الوجه وكفاءة المرأة في ميادين العمل من خلال تقديم الدعم المادي والمعنوي، ولم تغفل الجمعية دعوتها إلى حفظ عادات وتقاليد المجتمع الإيراني بما يتناسب والشريعة الإسلامية. ولعل من بين ابرز اعضاء الجمعية نورالهدى من گنه، فخرآقا بارسا، فخر عظمي ارغون (فخر عادل خلعتبري)<sup>(٥١)</sup> ومستوره افشار<sup>(٥٢)</sup>

وصفيه اسكندري<sup>(٥٣)</sup>.

## المبحث الرابع

### الصحافة النسوية ١٩١١-١٩٢٥م

كانت قضية اصدار صحيفة نسوية خلال مدة الحكم القاجاري تستلزم عمليا الدعوة إلى انشاء مدارس للفتيات أولاً وزيادة عديد أولئك النسوة اللاتي يرغبن في بيان مدى قبولهن لفكرة المشاركة الفعالة في مجريات العملية الاجتماعية والسياسية والثقافية التي تشهدها إيران وقتذاك.

يعود تاريخ صدور أول صحيفة نسوية في إيران إلى عام ١٩١٠م، حيث صدرت صحيفة "دانش" (المعرفة) برئاسة خانم كحال، وقد صدرت الصحيفة من ست صفحات ولم تصدر بشكل منتظم بل توقفت عام ١٩١١م، لاسباب مادية وعدم حصولها على الدعم الكافي لاستمرارها في البقاء على الرغم من طبيعة مقالاتها الهادفة والتي انحصرت بشكل عام بالتربية والتعليم الخاص بالمرأة<sup>(٥٤)</sup>، وفي عام ١٩١١م، صدرت صحيفة (طب العيون) وهي صحيفة نسوية اسبوعية، من بين اهدافها حسب ما جاء في عددها الأول هو تنمية العلوم وتشجيع تبني اخلاق المجتمع الإسلامي، وترسيخ افكار التربية البيتية، واشارات بسيطة لمدى قدرة النساء على مزاولة السياسة<sup>(٥٥)</sup>.

فقد جاء في افتتاحية العدد الأول للصحيفة التأكيد على حقوق المرأة الإيرانية وسبل الاطلاع على تطورات العالم الجديد، واهمية تلقي النسوة تعليماً يليق بهن، وازافت "على النسوة اللاتي لم يحصلن على تعليم بسبب ظروف قاهرة استغلال فرص تأسيس المدارس النسوية وعلى أولياء الأمور ان لا يحرّموا بناتهم من تلك النعمة..."<sup>(٥٦)</sup> وذلك في إطار السعي لمحو الأمية في البلاد.

وفي عام ١٩١٣م صدرت صحيفة أخرى في العاصمة طهران برئاسة مريم



عميد (مزين السلطنة) تحت اسم "شكوفه" (ازهار) من اربع صفحات بدعم واسناد من قبل جمعية (المرأة الإيرانية المتحضرة). استمرت الصحيفة بالصدور لمدة ستة اعوام بعدها ونتيجة لانتقطاع الدعم المادي اضطرت مريم عميد إلى تعطيلها<sup>(٥٧)</sup>.

حملت صحيفة شكوفه العديد من الاهداف والانشطة في مجال تثقيف المرأة الإيرانية، تأتي في مقدمتها ضرورة تصعيد الجانب الأدبي ونشر الثقافة البيئية لدى المرأة، وتشجيع النسوة على التعليم واستحصال النسوة على أعلى الشهادات التعليمية، كما شرعت الصحيفة في نبذ العادات والتقاليد التي كانت تعيشها المرأة من قبيل التحرر من ظواهر السحر والشعوذة، والدعوة لاستقلالية المرأة في عملها ومشاركتها الرجل في كافة نواحي الحياة<sup>(٥٨)</sup>.

حيث جاء في افتتاحيتها ما يؤكد أهداف الصحيفة في مجال تعليم المرأة وانتشالها من الوضع التي كانت تعيشه المرأة حيث جاء فيها "الصحيفة أدبية معرفية... هدفها العام تنشئة جيل قادر على استيعاب متغيرات الحياة... ان من ضرورات القائمين على صحيفة ازهار هو ادخال المرأة في سلم الحياة الاجتماعية... ونحن بصدد اتخاذ خطوات جدية في سبيل تحقيق ذلك"<sup>(٥٩)</sup> كما دعت الصحيفة إلى تأسيس اكبر قدر ممكن من المدارس النسوية وحل كافة القضايا المتعلقة بتعليم المرأة والفتاة<sup>(٦٠)</sup>.

وفي احدى مقالاتها تحت عنوان "المعرفة حقيقة ضائعة" بينت الصحيفة المزايا والاثار المترتبة على تدريب النساء وتعليمهن، لانه يعد حسب الصحيفة نوع من الخدمة تقدمها المرأة إلى البلد، وربطت الصحيفة في المقال ذاته بين تعليم المرأة وخصائص الشرع السماوي ومصطلحات من قبيل "الشرف والكرامة والوطنية" وازافت بان مستقبل البلد يعتمد على جهود الكثير من الأمهات الإيرانيات<sup>(٦١)</sup>.

وليس هذا فحسب، بل ركزت الصحيفة على نشر مقالات تبين فيها فضل المرأة الإيرانية على المجتمع ومقارنة ذلك الدور "القيادي" للمرأة الإيرانية مع دور نساء العالم الغربي، فضلاً عن نشرها سلسلة من المقالات ناقشت فيها قضية الحجاب. حيث طرحت الصحيفة مفهوماً وفلسفة جديدة تغاير تماماً ما قد شهدته الصحف النسوية الأخرى التي دعت إلى خلع الحجاب واعتبار الأخير من أسس حرية المرأة الإيرانية، ففي عددها الثاني والعشرين نشرت مقالاً تحت عنوان "فلسفة الحجاب" جاء فيه "الجميع يعرف ان مسالة خلع الحجاب والاختلاط بين النساء والرجال ليس من الحكمة، وهو دعوة إلى خلق حالة من الفساد الاسري كما هو الحال في اوربا..."<sup>(٦٢)</sup>.

كما زينت الصحيفة صفحاتها بعدد من الدراسات التي اظهرت الوجه الاقتصادي للمرأة الإيرانية ولجهودها في هذا المضمار، من حيث تبيان مدى كفاءة مدارس الصناعة والمدارس المهنية النسوية وما تنتجه تلك المؤسسات من بضائع على الرغم من محدوديتها، وبسبب ذلك دعت الصحيفة إلى تشكيل نقابات نسوية تشارك النقابات العمالية في تشجيع وحث الفتيات على زيادة جهودهن في المضمار الاقتصادي<sup>(٦٣)</sup>.

وفي عام ١٩١٩م، صدرت في اصفهان صحيفة "زبان زنان" (لغة المرأة)، برئاسة صديقه دولت ابادي وقد هدفت الصحيفة في اعدادها الأولى إلى الدعوة لمقاومة الوضع الاجتماعي المزري الذي كانت تعيشه المرأة الإيرانية، والدفاع عن حقوق المرأة وضرورة مشاركتها في الحياة السياسية خاصة في الانتخابات النيابية، وقد استمرت الصحيفة بالصدور لمدة من ثمان إلى تسع سنوات<sup>(٦٤)</sup> وقد زينت الصحيفة صفحتها الأولى بشعار "الجنة تحت اقدام الامهات"، وقد حوت العديد من القضايا والمشاكل التي تعترض طريق نهضة المرأة ووضع الحلول والشعارات التي حملت أسماء وعناوين مقالات

الصحيفة المناسبة لها قياسا بالزمان والمكان، من قبيل (الحرية هي حق مشروع، يسقط الاستبداد، يحيا القلم، الجهل رياح دمرت المرأة)<sup>(٦٥)</sup> وغيرها من الشعارات الرنانة.

ففي مقال (يحيا القلم) بينت الصحيفة ما للكتابة والاعلام من دور فعال في سبيل نهضة المرأة وقالت الصحيفة بان القلم سبيلنا ضد الاعداء ومما جاء فيه "هدفنا هو تعزيز المعرفة والوعي لدى المرأة وتنمية قدراتها الأدبية والتعليمية..." وازافت الصحيفة بان هكذا مشاريع هي مقدسة في نظر الشرع الالهي وفي الخاتمة حرض المقال المرأة بعدم الاستسلام والسعي الدؤوب لانجاح مشروعها الإنساني<sup>(٦٦)</sup>.

كان للصحيفة دورها واعلامها المميز وموقفها من كل الأحداث السياسية التي كانت تدور في إيران، حيث موقفها من الاتفاقية البريطانية - الإيرانية بتاريخ التاسع من اب عام ١٩١٩م<sup>(٦٧)</sup>، والدعوة إلى مقارعة كل اشكال الاستعمار الاجنبي، علاوة على دور الصحيفة في الدعوة إلى تبني الدعوات القاضية في سبيل تمدن إيران ونهضتها وتقليد العالم الغربي، حيث عدت مثل هكذا دعوات في نظر القائمين على هذه الصحيفة بمثابة خرق واضح لاعراف وتقاليدها غير شرعية كانت إيران تعتاش عليها منذ زمن بعيد<sup>(٦٨)</sup>. وبسبب معارضتها لاتفاقية اب عام ١٩١٩م، ومقالاتها الساخرة لاسلوب معيشة المرأة وارتدائها للحجاب اضطرت الصحيفة إلى نقل مقر عملها إلى مدينة اصفهان غير ان تداعيات الأحداث السياسية في البلاد اضطرت القائمين على الصحيفة إلى غلق ملف الصحيفة<sup>(٦٩)</sup>.

كما شهد عام ١٩٢٠م، ولادة صحيفة نسوية جديدة حملت اسم "نامه زنان" (رسالة المرأة) برئاسة شاهيناز ازادي، وقد توقفت الصحيفة عقب اصدار عددها الأول بسبب تهجمها على موضوع حجاب المرأة. فقد عدته الصحيفة

بأنه "خرافة وقيد" بالنسبة للمرأة، وبعد مطالبات من قبل القارئين عليها رفع الحظر عن الصحيفة تحت شروط أهمها، ان تعيد الصحيفة النظر في طبيعة المقالات التي تنشر في طياتها، سيما قضية الحجاب، وان لا تتعدى الاعراف والتقاليد الاجتماعية، وفعلا اعيد اصدار المجلة غير انها خلال مرحلتها الثانية اقتصر على نشر الاخبار السياسية المحلية واخبار دول العالم<sup>(٧٠)</sup>.

وبتاريخ ١٥ شباط ١٩٢١ صدر العدد الأول من صحيفة (جهان زنان) (عالم المرأة) في مدينة مشهد، ولم تختلف الصحيفة الجديدة عن مثيلاتها في نقد وشجب للوضع "المزري" الذي تعانيه المرأة الإيرانية، واسم الصحيفة انما يدل على مدى رغبة الصحيفة على اطلاع النسوة الإيرانيات على الواقع الفعلي الذي تعيشه المرأة الاوربية. وعلى أساس ذلك نشرت الصحيفة سلسلة من الدراسات التي بعثت الامل ولو جزئياً إلى الفتيات الإيرانيات. حيث تضمنت تلك السلسلة مجموعة من المفاهيم والمصطلحات التي لم تكن غريبة عن واقع المرأة من قبيل (تثقيف المرأة، تنمية روح الامومة والتربية المنزلية المتعدنة، نشر اقتباسات من المشاركات الادبية للمرأة الغربية ودعوة مثيلتها الإيرانية إلى الحدو حذوها في هذا المضمار)<sup>(٧١)</sup>.

وخلال عام ١٩٢١م، صدرت صحيفة اخرى تحت اسم "عالم نسوان" في العاصمة طهران، وهي تابعة لاحدى المدارس النسوية الأمريكية في إيران. وقد ركزت الصحيفة جهودها للوهلة الأولى على نشر الثقافة الصحية والبيئية للمرأة، ثم غيرت من نمطها الاعلامي حيث شرعت في بيان حقوق المرأة السياسية ونقدها لظاهرة ارتداء الحجاب، وبسبب تلك الدعوات فقد القارئون على الصحيفة امتيازها وعطلت عن الصدور عام ١٩٢٥م<sup>(٧٢)</sup>.

وفي عام ١٩٢٤م، نشرت جمعية "نساء وفتيات الوطن" صحيفة حملت اسم الجمعية ذاته وقد تلخصت مقالاتها حول الاحتفاظ بعبادات البلاد وتقاليدها

وفق ما يتناسب والشرع الإسلامي<sup>(٧٣)</sup>.

### الخاتمة:-

لقد ساهمت المرأة الإيرانية مساهمة فعالة في سلم الحياة العامة لإيران خلال المدة ١٩١١ - ١٩٢٥م، حيث شهد نشاطها منذ اندلاع الحركة الدستورية عام ١٩٠٥م تلكؤ في عطائه وتقدمه، على الرغم من انها (أي المرأة) لم تغفل أي مفصل وحدث يؤهلها للارتقاء بواقعها المزري الذي كانت تعيشه وقتذاك، من قبيل نظرة الشارع الإيراني لعمل المرأة مع الرجل تلك النظرة التي خيبت آمال العديد من النسوة الإيرانيات ممن تلقين تعليمهن في الجامعات الاوربية، وممن رغبن في تحرير ونهضة المرأة وجعلها عنصراً يحتذى به مقارنة مع مثلتها الاوربية.

على الرغم من العقبات التي شهدتها حركة تحرير المرأة الإيرانية خلال حكم الأسرة القاجارية الا اننا نجد ان الساحة كانت مليئة بالمطالبين بحرية المرأة ومشاركة الرجل في صياغة قوانين الدولة واعتلائها سلم المناصب القيادية، ولم تقتصر هذه الدعوات على النساء فحسب، بل شهدنا دعوة العديد من رجال الدولة من سياسيي إيران وبعض رجال المؤسسة الدينية ممن تكفل باعباء نهضة المرأة في إيران، فقد حاول هؤلاء بشكل صريح وعلني إلى سن قوانين وتشريعات حاول من خلالها كسر حاجز الخوف الذي كان يعتري نشاط المرأة، ولم تغفل المرأة الإيرانية خلال مرحلة البحث عمل الاعلام الذي من خلاله انتهت مرحلة الجمود والامية التي لازمت تاريخ العمل النسوي في إيران طيلة السنوات الماضية.

### Abstract

Woman in Iran did very work in public life in Iran during 1905 -1925, she did active since break out constitution movement in year 1905, weak in her gave work and devopement. in spite of (Woman) don't leaf any part and action this work devolepment from weak and poor, her it life in this time, from Iran common to work her with men, this look dis weak many hope to Woman in Iran, this her very teaching in European universities, and she wishes to her liberity, and Resaissance and action element good with Europeans Womans.

In spite of difficulties towards Iran Woman liberity movement during rule family Qajary, we found the sguar and streets full by demands to free Woman and her work with man in agree state act, and law and rights of rise adminstrtive states important, it introduced not stop by Woman, but also many from man stste from political in Iran and same men releigan instutite from led Woman Rensainance in Iran.

### هوامش البحث

- (١) بديع محمد جمعه، الشاه عباس الكبير، (بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٨٠م)، ص ١٣.
- (٢) كوكب معارفي، زن إيراني در دوران بعد از إسلامي، (تهران: سازمان زنان ایران، ١٣٥٠ش)، ص ٢٧٠.
- (٣) للتفاصيل ينظر: بنفشه حجازي، بررسي جايكاه زن إيراني در عصر صفوي، (تهران: نشریات سرا، ١٣٨١ش)، ص ١٧٨.
- (٤) المصدر نفسه، ٤٧ - ٤٨.
- (٥) بشري دلريش، زن در دوره قاجار، (تهران: حوزه هنري سازمان تبليغات إسلامي، ١٣٧٥ش)، ص ٦٨-٨٨.
- (٦) فاطمه اورجي نيك ابادي، مدارس دخترانه تبريز، "زمانه" (مجله)، تهران، شهريور ١٣٨٥ش، سال بنجم، شماره ٤٨، ص ١٧؛ حازم صاغية، صراع الإسلام والبتول في إيران، (بيروت: دار الطليعة للطباعة والنشر، ١٩٧٨م)، ص ١١.

- (٧) للتفاصيل ينظر: نزهت احمدي، بيش در امدهايي بر حضور اجتماعي زنان، "زمانه" (مجلة)، تهران، شهريور ١٣٨٥ش، شماره ٤٨، سال بنجم، ص ١-٢.
- (٨) ولد ناصر الدين شاه ليلة السادس من صفر عام ١٨٦٨م وقد توج خليفة لوالده يوم ١٤ شوال ١٨٨٥م وبعد حكم دام ٤٩ عاما وشهراً واحداً وثلاثة ايام تقريباً قتل على يد ميرزا رضا كرمانى ليلة الجمعة ١٧ ذي القعدة ١٨٩٦م. للمزيد ينظر: شاهين مكاربوس، تاريخ إيران، (مصر: مطبعة المقتطف، ١٨٩٨م)، ص ٢٤٢؛ "يادگار"، (مجلة)، طهران، ١٣٢٥ش، شماره دوم، سال سوم، ص ٢١؛ منيزة ربيعي، سرگذشت ناصر الدين شاه، جاب سوم، (تهران: مؤسسة فرهنگي اهل قلم، ١٣٨٤ش)؛ عيسى صديق، تاريخ فرهنگ إيران، (تهران: شركت سهامى ١٣٥٢ش)، ص ١٣٠٣.
- (٩) مرتضى شيرودي، زنان، بيش از مشروطه بررسي فعاليت زنان درسه دوره مشروطه قبل وبعد از ان، "زمانه" (مجلة)، تهران، شهريور ١٣٨٥ش، شماره ٤٨، سال بنجم، ص ٣-٤.
- (١٠) منح الامتياز في عهد الشاه ناصر الدين ويعد من أهم هذه الامتيازات الذي منح إلى شركة الريجي وصاحبها الميجر تالبوت (Migar Talbot) الذي وقعه مع الصدر الأعظم أمين السلطان وذلك في عام ١٨٩٠م وتضمن هذا الامتياز أحد عشر بنداً. للتفاصيل عن الامتياز ينظر: خضير مظلوم فرحان البديري، إيران في ظل انتفاضة التبغ والتبناك ١٨٩٠-١٨٩٢م، دراسة في السياسة الداخلية، (النجف الاشرف: دار الضياء، ٢٠٠٩م).
- (١١) ولد في مدينة شيراز في ٢٥ نيسان ١٨١٥، واتم دروسه الاولى فيها، وحين بلغ الثامنة عشرة من عمره سافر إلى اصفهان لمواصلة دراسته فيها، وفي عام ١٨٤٣ هاجر إلى النجف الاشرف ليحضر دروس المجتهدين الكبار فيها، وينال مرتبة الاجتهاد، كان الميرزا الشيرازي على صلة وثيقة بالشيخ مرتضى الانصاري، المرجع الاعلى في العراق منذ بداية هجرته إلى النجف، كما ان الانصاري كان معجبا به مفضلاً اياه على الكثير من تلامذته، كما كان يكن له احتراماً كبيراً، وبعد وفاة الشيخ الانصاري في ١٨٦٤م توزعت المرجعية بين اربعة مجتهدين كبار كان الشيرازي اولهم، ولم يحل عام ١٨٧٤م حتى اصبح الشيرازي اكثر المجتهدين مرجعية وارفهم مكانة، وفي شهر ايلول من ذلك العام سافر إلى سامراء واستقر فيها حتى وفاته في ٢٠ شباط ١٨٩٥ عن عمر تجاوز الثمانين سنة، لمزيد من التفاصيل، العقيقي البخشايشي، كفاح علماء الاسلام في القرن العشرين، (بيروت: مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، ٢٠٠٢م)، ص ٩-١٠.
- (١٢) للتفاصيل ينظر: بررسي وتحليل اجمالي نقش اجتماعي زنان در تاريخ إيران، "فرهنگ" (مجلة)، تهران، زمستان ١٣٨٢ش، شماره ٤٨، ص ٨٥.
- (١٣) ابنة ناصر الدين شاه ولدت عام ١٨٨٣م.

- (١٤) بدر الملوك بامداد، زن إيراني از انقلاب مشروطيت تا انقلاب سفيد، (تهران: انتشارات ابن سينا، ١٣٤٧ش)، جلد دوم، ص ٨-٧
- (١٥) ولد مظفر الدين شاه في ٢٥ اذار ١٨٥٣م وتولى ولاية العهد عام ١٨٥٨م ثم تسلم عرش البلاد بعد اغتيال والده في الأول من ايار ١٨٩٦. توفي عام ١٩٠٧ متأثراً بمرض السل. للتفاصيل ينظر: عبد الله مستوفي، شرح زندگاني من با تاريخ اجتماعي واداري دورة قاجارية، (تهران: بي جا، ١٣٢٣ش)، جلد اول، ص ١٠٠-١٠٢.
- (١٦) محمود طلوعي، من طاووس إلى فرح، ترجمة، محمود علاوي، (تهران: المجلس الاعلى للثقافة، ٢٠٠٢م)، ص ١٧٧.
- (١٧) هو جهانكيز خان شيرازي والملقب بصور اسرافيل لاصداره صحيفة حملت الاسم ذاته، ولد عام ١٨٧٥م في شيراز وكان من ابرز الكتاب والشعراء الإيرانيين، وممن لعبوا دوراً مهماً في الحياة السياسية حتى وفاته عام ١٩٤٧م. للمزيد ينظر: احمد صدر حاج سيد جوادى، دائرة المعارف تشيع، (تهران: شهيد سعيد محيى ١٣٧٥ش)، جلد بنجم، ص ٥٤٤-٥٤٥.
- (١٨) احمد كسروي تبريزي، تاريخ مشروطه إيران، (تهران: امير كبير، ١٣٦٩ش)، ص ١٨٢؛ مورگان شوستر، اختناق إيران، ترجمه، ابوالحسن موسوي شوشترى، (تهران: نشر كاويان، ١٣٣٤ش)، ص ٢٤١.
- (١٩) عن دور الفئة المثقفة الإيرانية ينظر: عبد الله مستوفي، جلد اول، المصدر السابق، ص ١٠٠-١٠٢.
- (٢٠) سيد سعيد زاهد، المصدر السابق، ص ٩٤.
- (٢١) ولد محمد علي شاه عام ١٨٧٢م، في تبريز وهو الابن الاكبر لمظفر الدين شاه، في عام ١٨٩٦م اختير ولياً للعهد، وعينه والده في العام ذاته حاكماً لأذربيجان. للمزيد ينظر: صباح كريم رياح الفتلاوي، إيران في عهد محمد علي شاه ١٩٠٧-١٩٠٩م، رسالة ماجستير، (جامعة الكوفة: كلية الاداب، ٢٠٠٣م)، ص ٥٧-٥٨.
- (٢٢) للتفاصيل ينظر: احمد شاکر عبد العلق، إيران في عهد احمد شاه ١٩٠٩-١٩٢٥م، دراسة تاريخية في التطورات السياسية الداخلية، رسالة ماجستير، (جامعة الكوفة: كلية الاداب، ٢٠٠٨م)، ص ١٨ - ٢١.
- (٢٣) ابراهيم فخرايي، كيلان در جنبش مشروطيت، جاب سوم، (تهران: بي جا، ١٣٧١ش)، ص ٣٦٠-٣٥٦؛ صدر هاشمي، تاريخ جرايد و مجلات إيران، (اصفهان: نشریات کمال، ١٣٦٣ش)، جلد دوم، ص ٩٣-٩٢.
- (٢٤) سيد سعيد زاهد، المصدر السابق، ص ١٠٨-١٠٩.
- (٢٥) بدر الملوك بامداد، زن إيراني...، جلد دوم، ص ٢٠-٢٣.
- (٢٦) "نداي وطن" (روزنامه)، تهران، چهارشنبه ٢٣ شعبان ١٣٢٥هـ. ق، سال اول، شماره ٧٠.



(٢٧) عبد الحسين ناهيد، زنان ایران در جنبش مشروطه، (تبريز: انتشارات احيا، ١٣٦٠، ش)، ص ٦٣.

(٢٨) "شمس" (روزنامه)، تهران، ١٤-١٦ ذيقعدة ١٣٢٦ هـ. ق، سال اول، شماره ١٤.

(٢٩) هو السيد حسن بن اسماعيل عبد الباقي الطباطبائي المعروف بالمدرس. ولد في قرية (سراي كجو) من توابع اردستان في حدود عام ١٨٧١ م، ونشأ على يد والده الذي كان من خطباء اردستان حتى وفاته ومدرس يبلغ من العمر (١٢ عاماً)، فمكث في اصفهان ودرس على يد عدد من علمائها، عام ١٨٩٦ م هاجر إلى النجف ثم عاد إلى اصفهان عام ١٩٠٣ م. ثم انتقل إلى طهران حتى وفاته عام ١٩٢٨ م. للتفاصيل ينظر: مهدي بامداد، تاريخ رجال إيران، شرح حال رجال إيران در قرن ١٢ و ١٣، ١٤، (تهران: جابجانه بانك بازرگانی ایران، ١٣٤٧ ش)، ج ١، ص ٣٤٣؛ على رباني خلخالي، شهداء روحانيت شيعة، (قم: انتشارات الحسين، ١٤٠٣ ق)، ص ١٨٦؛ على مدرس، مرد روز كارن، (تهران: انتشارات كامران، ١٣٧٤ ش)، ص ٣٩-٤١.

(٣٠) مشروح مذاكرات مجلس شوري ملي إيران، دوره دوم، جلسه ٢٨٠.

(٣١) زندگي نامه و خدمات علمي و فرهنگي فاطمه سياح، (تهران: نادره جلالی، ١٣٨٣)، ص ٩٣ - ١٢٤.

(٣٢) مورگان شوستر، شخصية اميركية، عمل في خدمة الضرائب الكويتية والفلبينية (١٨٩٩-١٩٠٥ م) وسكرتيراً للتعليم العام الفلبيني (١٩٠٦-١٩٠٨ م) وعندما تم تعيينه امينا عاما للخزينة في إيران. كان محامياً في واشنطن. خضير مظلوم فرحان البديري، سياسة بريطانيا تجاه إيران ١٨٩٦-١٩١٩ م، اطروحة دكتوراه، (جامعة بغداد: كلية الاداب، ١٩٩١ م)، ص ٢٣٦.

(٣٣) مورگان شوستر، المصدر السابق، ص ٢٣٨-٢٣٩.

(٣٤) عبدالحسين ناهيد، المصدر السابق، ص ٦٣.

(٣٥) ژانت آفاري، انجمنهاي سري زنان در نهضت مشروطه، ترجمه، جواد يوسفیان، (تهران: نشر بانو، ١٣٧٧ ش)، ص ٢١.

(٣٦) بعثت الحكومة الروسية انذاراً إلى الحكومة الإيرانية، طلبت فيه موافقتها خلال ثمان واربعون ساعة على جملة نقاط ابرزها، طرد شوستر واعضاء بعثته المالية من إيران، وتعهد حكومة طهران بعدم استقدام اجانب إلى دوائرها من دون موافقة روسيا وبريطانيا، وتقوم إيران بدفع نفقات القوات الروسية المتواجدة على اراضيها وحمل الانذار في نهايته تهديداً بتقدم القوات الروسية باحتلال طهران ولم تتم الاستجابة عليه بالايجاب. للتفاصيل عن الانذار ينظر: مجموعة مخابرات ومراسلات نمايندگان انكليس، مكتوب سريو كانان به سرادوارد كراي، ٢ نوافمبر ١٩١١ م، نمرة ٨٦٨، ص ٨٤٢.

(٣٧) المصدر نفسه.

- (٣٨) صديقة دولت ابادي ابنة ميرزا هادي دولت ابادي وزوجة السياسي الإيراني المعروف يحيى دولت ابادي
- (٣٩) حميرا رنجبر عمراني، تغيير ماهيت جمعيتهاي زنان، از اغاز تا سازمان زنان، "تاريخ معاصر إيران" (مجله)، تهران، بهار ١٣٨٤ش، شماره ٣٣، سال ٩، ص ٩٠.
- (٤٠) المصدر نفسه.
- (٤١) ملك المتكلمين ( - ١٩١٨م) هو الحاج نصر الله البهستي المشهور بـ (ملك المتكلمين) ولد في طهران، ويعتبر من ابرز رجالات إيران إبان حكم محمد علي شاه ١٩٠٧-١٩٠٩م، توفي بتاريخ العاشر من حزيران عام ١٩١٨م، للمزيد ينظر: العقيقي البخشايشي، المصدر السابق، ص١٦٩-١٧٦.
- (٤٢) من الشخصيات الارمنية الإيرانية، ولد عام ١٨٣٥م او ١٨٣٦م قرب مدينة كنجة، وحين بلغ الثامنة عشر من عمره انضم إلى فرقة الارامنة العسكرية، عمل معلما ابتداءيا عدة سنوات ثم سافر إلى قزوین وتبريز وفي عام ١٨٧١م انضم إلى لجنة الثوريين الارامنة، للمزيد: برويز اسده زادة واخرون، دائرة المعارف يا فرهنگ دانش وهز، (تهران: جابخانه سرعت، ١٣٤٥ش)، ص٦٥٦-٦٥٧؛ عباس قدياني، فرهنگ توصيف تاريخ إيران، جاب چهارم، (تهران: انتشارات فرهنگ مکتوب، ١٣٨٦ش)، جلد بنجم، ص٢٦٦٥.
- (٤٣) زانت آفاري، المصدر السابق، ص ٢٣؛ مورگان شوستر، المصدر السابق، ص ١٩١.
- (٤٤) فخري قومي، كارتنامه زنان مشهور إيران در علم، ادب، سياست، مذهب، هنر، تعليم و تربيت. (تهران: وزارت آموزش و پرورش، ١٣٥٢ش)، ص١٦٩.
- (٤٥) المصدر نفسه.
- (٤٦) بري شيخ الإسلامی، زنان روزنامه نگار و اندیشمند ایران، (تهران: مؤلف، ١٣٥١ش)، ص٧٨-٧٦.
- (٤٧) محمد صدرهاشمي، جلد دوم، المصدر السابق، ص ٩٣-٩٢.
- (٤٨) بدرالملوك بامداد، هدف پرورش زن، (تهران: نشریات شركت مطبوعات، ١٣١٨ش)، ص ٥٢؛ منوچهر خدايار محبي، شريك مرد، (تهران: تابان، ١٣٢٥ش)، ص ٩-١٢.
- (٤٩) زانت آفاري، المصدر السابق، ص ١٧-١٠.
- (٥٠) محترم اسكندري زوجة محمد علي ميرزا اسكندري من سياسي إيران المعروفين، ولدت عام ١٨٩٥م، تلقت تعليمها الاولي على يد والدها ميرزا علي محمد خان محققي، ثم عكفت على دراسة اللغة الفرنسية وعقب اكمالها التعليم عينت اوائل فترة المشروطة معلمة في احدى المدارس الابتدائية واضحت بعدها عضواً فعالاً في الجمعية الانسانية. للمزيد ينظر: محمد صدرهاشمي، جلد دوم، المصدر السابق، ص ١٧٠.

- (٥١) ولدت عام ١٨٩٩م، درست علوم الفقه واللغة العربية والانجليزية في المدرسة الامريكية في طهران ثم اكلت دراستها في فنون الموسيقى تزوجت من عباس خليلي مدير صحيفة اقدام وفي عام ١٩١٩ أسست صحيفة رسالة المرأة وكانت من ابرز اعضاء المركز النسوي الذي تأسس في عهد رضا شاه بهلوي عام ١٩٣٥م. فخري قومي، كارنامه زنان مشهور إيران از قبل از اسلام تا عصر حاضر، (تهران: وزارت آموزش و پرورش، ١٣٥٢ش)، ص ١٢٠-١١٨.
- (٥٢) مستوره افشار ابنة مجد السلطنة افشار من مثقفي مدينة اورمية تلقت تعليمها الابتدائي في تفتليس حيث تعلمت اللغة الروسية، ثم توجهت إلى اسطنبول حيث تلقت دورات تعليمية في اللغة التركية والفرنسية، شاركت في العديد من المحافل الثقافية التي عنيت بواقع المرأة خارج إيران، وعقب عودتها إلى البلاد بذلت جهوداً كبيرة في افتتاح العديد من المدارس والجمعيات النسوية. للمزيد ينظر: بدرالملوك بامداد، زن إيراني...، ص ٥٠-٤٩.
- (٥٣) محمد صدرهاشمي، جلد دوم، المصدر السابق، ص ١٧٠؛ ويدا همراز، نهادهاي فرهنگي در حكومت رضاشاه "فصلنامه تاريخ معاصر إيران" (مجله)، تهران، بهار ١٣٧٦ش، سال اول، شماره اول، ص ٦٣-٥٠.
- (٥٤) "دانش" (روزنامه)، تهران، سال اول، شماره اول، ١٠ رمضان ١٣٢٨ هـ.
- (٥٥) المصدر نفسه، تهران، دهم رمضان سنه ١٣٢٨ هـ. ق، شماره اول، سال اول.
- (٥٦) صدر هاشمي، جلد دوم، المصدر السابق، ص ٢٦٧-٢٦٦.
- (٥٧) اليز ساناساريان، جنبش حقوق زنان در ايران، ترجمه، احمدی خراسانی، (تهران: نشر اختران، ١٣٨٤ش)، ص ٤٦.
- (٥٨) المصدر نفسه، ص ٤٧؛ "شكوفه" (روزنامه)، تهران، ذي حجه ١٣٣٠، سال اول، شماره اول.
- (٥٩) اليز ساناساريان، المصدر نفسه، ص ٨٠-٨١.
- (٦٠) المصدر نفسه، ص ٨١.
- (٦١) "شكوفه" (روزنامه)، تهران، دوشنبه نهم ربيع الثاني، ١٣٣١ هـ. ق، سال اول، شماره ششم.
- (٦٢) المصدر نفسه، ٥ شهر ربيع الاول ١٣٣٢ هـ. ق سال دوم، شماره ٢٢؛ ٢٠ ربيع الاول ١٣٣٢ هـ. ق سال دوم، شماره ٢٤؛ ٢٠ ربيع الاول ١٣٣٢ هـ. ق، سال دوم، شماره ٣.
- (٦٣) المصدر نفسه، دوشنبه ٢٣ رجب المرجب ١٣٣٣ هـ. ق، سال سوم، شماره ١٢.
- (٦٤) اليز ساناساريان، المصدر السابق، ص ٦١.
- (٦٥) محمد محيط طباطبائي، تاريخ تحليلي مطبوعات إيران، (تهران: انتشارات بعثت، ١٣٧٥) ص ١٧٣-١٧٤؛ "زبان زنان" (روزنامه)، تهران، بي تا، سال اول، شماره ششم.
- (٦٦) "زبان زنان"، المصدر نفسه، شنبه ٢٤ ذیحجه ١٣٣٧ هـ. ق، سال اول، شماره بنجم.

- (٦٧) وقعت الاتفاقية بتاريخ التاسع من اب عام ١٩١٩م، وجاءت من مقدمة وست مواد. للتفاصيل ينظر: اسناد محرمانه وزارت خارجه بریتانیا، سند شماره ٧١١/١، تلکراف مؤرخ نهم اوت ١٩١٩م سربرسي کاکس به لرد کرزن، ص ٢٩؛ سند شماره ٧٢١/١٧، تلکراف مؤرخ بانزدهم اوت ١٩١٩، سربرسي کاکس به لرد کرزن، ص ٤٧.
- (٦٨) اليز ساناساريان، المصدر السابق، ص ٦٢.
- (٦٩) بري شيخ الإسلامی، المصدر السابق، ص ٩٨
- (٧٠) المصدر نفسه.
- (٧١) المصدر نفسه، ص ١٨١.
- (٧٢) المصدر نفسه.
- (٧٣) سازمان اسناد ملي ایران، سند شماره ١٣٤٧١٠٩٠٠٤ درباره تقاضاي جمعيت نسوان وطنخواه ا ز رياست وزراء در حمايت مالي از مدرسهان جمعيت به تاريخ ١٤ اسفند ١٣٠٧

#### قائمة المصادر والمراجع

##### أولاً: الوثائق الفارسية:

##### - محاضر مجلس الشورى الوطنى الإيرانى (مشروح مذاكرات مجلس شورى ملي ایران)

١- مشروح مذاكرات مجلس شورى ملي ایران، دوره دوم، جلسه ٢٨٠.

##### - الوثائق الفارسية المنشورة

- ١- مجموعه محابرات ومراسلات نمايندگان انكليس، مکتوب سريو کانا به سرادوارد کراي، ٢ نوافمبر ١٩١١م، نمره ٨٦٨
- ٢- اسناد محرمانه وزارت خارجه بریتانیا (أ.م.و.خ.ب) سند شماره ٧١١/١، تلکراف مؤرخ نهم اوت ١٩١٩م سربرسي کاکس به لرد کرزن.
- ٣- اسناد محرمانه وزارت خارجه بریتانیا (أ.م.و.خ.ب) سند شماره ٧٢١/١٧، تلکراف مؤرخ بانزدهم اوت ١٩١٩، سربرسي کاکس به لرد کرزن.
- ٤- سازمان اسناد ملي ایران (س.أ.م.أ)، سند شماره ١٣٤٧١٠٩٠٠٤ درباره تقاضاي جمعيت نسوان وطنخواه از رياست وزراء در حمايت مالي از مدرسهان جمعيت به تاريخ ١٤ اسفند ١٣٠٧.

ثانياً: المصادر والمراجع الفارسية:

- ۱- إبراهيم فخرايي، كيلان در جنبش مشروطيت، جاب سوم، (تهران، بي جا، ۱۳۷۱ش)
- ۲- احمد كسروي تبريزي، تاريخ مشروطه إيران، (تهران: اميركبير، ۱۳۶۹ش)
- ۳- بدر الملوك بامداد، زن إيراني از انقلاب مشروطيت تا انقلاب سفيد، (تهران: انتشارات ابن سينا، ۱۳۴۷ش)، جلد دوم
- ۴- بدرالملوك بامداد، هدف پرورش زن، (تهران: نشریات شرکت مطبوعات، ۱۳۱۸ش)
- ۵- بشري دلريش، زن در دوره قاجار، (تهران: حوزه هنري سازمان تبليغات إسلامي، ۱۳۷۵ش).
- ۶- بنفشه حجازي، بررسي جاياكاه زن إيراني در عصر صفوي، (تهران: نشریات سرا، ۱۳۸۱ش)
- ۷- بري شيخ الإسلامی، زنان روزنامه نگار و اندیشمند ایران، (تهران: مؤلف، ۱۳۵۱ش)
- ۸- زندگی نامه و خدمات علمی و فرهنگی فاطمه سیاح، (تهران: نادره جلالی، ۱۳۸۳)
- ۹- ژانت آفاري، انجمن‌هاي سري زنان در نهضت مشروطه، ترجمه، جواد يوسفیان، (تهران: نشر بانو، ۱۳۷۷ش).
- ۱۰- صدر هاشمي، تاريخ جرايد و مجلات ایران، (اصفهان: نشریات کمال، ۱۳۶۳ش)، جلد دوم.
- ۱۱- عبد الله مستوفي، شرح زندگاني من با تاريخ اجتماعي و اداري دوره قاجارية، (تهران: بي جا، ۱۳۲۳ش)، جلد اول.
- ۱۲- عبد الحسين ناهيد، زنان ایران در جنبش مشروطه، (تبريز: انتشارات احيا، ۱۳۶۰ش).
- ۱۳- علی ربانی خلخالی، شهداء روحانيت شیعة، (قم: انتشارات الحسين، ۱۴۰۳ق)
- ۱۴- علی مدرس، مرد روز کارن، (تهران: انتشارات کامران، ۱۳۷۴ش)
- ۱۵- عیسی صدیق، تاريخ فرهنگ ایران، (تهران: شرکت سهامی ۱۳۵۴ش)
- ۱۶- فخري قومي، کارنامه زنان مشهور ایران در علم، ادب، سياست، مذهب، هنر، تعليم و تربيت. (تهران: وزارت آموزش و پرورش، ۱۳۵۲ش).
- ۱۷- فخري قومي، کارنامه زنان مشهور ایران از قبل از اسلام تا عصر حاضر، (تهران: وزارت آموزش و پرورش، ۱۳۵۲ش).
- ۱۸- کوكب معارفي، زن إيراني در دوران بعد از إسلامي، (تهران: سازمان زنان ایران، ۱۳۵۰ش)
- ۱۹- محمد محيط طباطبائي، تاريخ تحليلي مطبوعات ایران، (تهران: انتشارات بعثت، ۱۳۷۵).
- ۲۰- منوچهر خدايار محبي، شريك مرد، (تهران: تابان، ۱۳۲۵ش).
- ۲۱- منیزة ربيعي، سرگذشت ناصر الدين شاه، جاب سوم، (تهران: مؤسسه فرهنگي اهل قلم، ۱۳۸۴ش)

- ٢٢- مورگان شوستر، اختناق ایران، ترجمه، ابوالحسن موسوي شوشتری، (تهران: نشر کاویان، ١٣٣٤ش)
- ٢٣- الیز سانساریان، جنبش حقوق زنان در ایران، ترجمه، احمدی خراسانی، (تهران: نشر اختران، ١٣٨٤ش).

### ثالثاً: الكتب العربية والمعرية:

- ١- بدیع محمد جمعه، الشاه عباس الكبير، (بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٨٠م)
- ٢- حازم صاغية، صراع الاسلام والبتول في إيران، (بيروت: دار الطليعة للطباعة والنشر، ١٩٧٨م).
- ٣- خضير مظلوم فرحان البديري، إيران في ظل انتفاضة التبغ والتبناك ١٨٩٠-١٨٩٢م، دراسة في السياسة الداخلية، (التجف الاشرف: دار الضياء، ٢٠٠٩م).
- ٤- شاهين مكاربوس، تاريخ إيران، (مصر: مطبعة المقتطف، ١٨٩٨م)،
- ٥- العقيلي البخشايشي، كفاح علماء الاسلام في القرن العشرين، (بيروت: مؤسسة الاعلمي، ٢٠٠٢م).
- ٦- محمود طلوعي، من طاووس إلى فرح، ترجمة، محمود علاوي، (طهران: المجلس الاعلى للثقافة، ٢٠٠٢م).

### رابعاً: المقالات والدراسات الفارسية:

- ١- حميرا رنجبر عمراني، تغيير ماهيت جمعيتهاي زنان، از اغاز تا سازمان زنان، "تاريخ معاصر إيران" (مجله)، تهران، بهار ١٣٨٤ش، شماره ٣٣، سال ٩.
- ٢- سيد سعيد زاهد، بررسی و تحليل اجمالي نقش اجتماعي زنان در تاريخ ایران، "فرهنگ" (مجله)، تهران، زمستان ١٣٨٢ش، شماره ٤٨.
- ٣- فاطمه اورجي نيك ابادي، مدارس دخترانه تبريز، "زمانه" (مجله)، تهران، شهريور ١٣٨٥ش، سال بنجم، شماره ٤٨
- ٤- مرتضى شيرودي، زنان، بيش از مشروطه بررسی فعالیت زنان درسه دوره مشروطه قبل وبعد از ان، "زمانه" (مجله)، تهران، شهريور ١٣٨٥ش، شماره ٤٨، سال بنجم،
- ٥- زهت احمدی، بيش در امدهايي بر حضور اجتماعي زنان، "زمانه" (مجله)، تهران، شهريور ١٣٨٥ش، شماره ٤٨، سال بنجم
- ٦- ويدا همراز، نهادهاي فرهنگي در حكومت رضاشاه "فصلنامه تاريخ معاصر ایران" (مجله)، تهران، بهار ١٣٧٦ش، سال اول، شماره اول.

### خامساً: الصحف والمجلات الفارسية:

- ١- "نداي وطن" (روزنامه)، تهران، چهارشنبه ٢٣ شعبان ١٣٢٥هـ. ق، سال اول، شماره ٧٠.

- ٢- "دانش" (روزنامه)، تهران، سال اول، شماره اول، ١٠ رمضان ١٣٢٨ هـ.
- ٣- "دانش" (روزنامه)، تهران، دهم رمضان سنه ١٣٢٨ هـ. ق، شماره اول، سال اول.
- ٤- "زبان زنان"، المصدر نفسه، شنبه ٢٤ ذیحجه ١٣٣٧ هـ. ق، سال اول، شماره بنجم.
- ٥- "زبان زنان" (روزنامه)، تهران، بی تا، سال اول، شماره ششم.
- ٦- "شکوفه" (روزنامه)، تهران، دوشنبه نهم ربیع الثاني، ١٣٣١ هـ. ق، سال اول، شماره ششم.
- ٧- "شکوفه" (روزنامه)، تهران ٢٠ ربیع الاول ١٣٣٢ هـ. ق، سال دوم، شماره ٣.
- ٨- "شکوفه" (روزنامه)، تهران ٢٠ ربیع الاول ١٣٣٢ هـ. ق سال دوم، شماره ٢٤.
- ٩- "شکوفه" (روزنامه)، تهران، ٥ شهر ربیع الاول ١٣٣٢ هـ. ق سال دوم، شماره ٢٢.
- ١٠- "شکوفه" (روزنامه)، تهران، دوشنبه ٢٣ رجب المرجب ١٣٣٣ هـ. ق، سال سوم، شماره ١٢.
- ١١- "شکوفه" (روزنامه)، تهران، ذی حجه ١٣٣٠، سال اول، شماره اول.
- ١٢- "شمس" (روزنامه)، تهران، ١٤-١٦ ذیعقده ١٣٢٦ هـ. ق، سال اول، شماره ١٤.
- ١٣- "یادگار"، (مجله)، طهران، ١٣٢٥ ش، شماره دوم، سال سوم

#### سادساً: الموسوعات الفارسیة:

- ١- احمد صدر حاج سيد جوادى، دائرة المعارف تشيع، (تهران: شهيد سعيد محيى ١٣٧٥ش)، جلد بنجم.
- ٢- برويز اسده زادة واخرون، دائرة المعارف يا فرهنگ دانش وهز، (تهران: جابخانه سرعت، ١٣٤٥ش)
- ٣- عباس قدياني، فرهنگ توصيف تاريخ ايران، جاب چهارم، (تهران: انتشارات فرهنگ مکتوب، ١٣٨٦ش)، جلد بنجم
- ٤- مهدي بامداد، تاريخ رجال ايران، شرح حال رجال ايران در قرن ١٢ و ١٣، ١٤، (تهران: جابخانه بانك بازرگانى ايران، ١٣٤٧ش)، ج ١

#### سابعاً: الرسائل والاطاريح الجامعية:

- ١- احمد شاکر عبد العلق، إيران في عهد احمد شاه ١٩٠٩-١٩٢٥م، دراسة تاريخية في التطورات السياسية الداخلية، رسالة ماجستير، (جامعة الكوفة: كلية الآداب، ٢٠٠٨م).
- ٢- خضير مظلوم فرحان البديري، سياسة بريطانيا تجاه إيران ١٨٩٦-١٩١٩م، أطروحة دكتوراه، (جامعة بغداد: كلية الآداب، ١٩٩١م)
- ٣- إيران في عهد محمد علي شاه ١٩٠٧-١٩٠٩م، رسالة ماجستير، (جامعة الكوفة: كلية الآداب، ٢٠٠٣م).